

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

على غير مراد ا و رسوله و هم إذا تأولوه يقولون معنى هذه الآية كذا و المكيفون يثبتون كيفية يقولون أنهم علموا كيفية ما أخبر به من صفات الرب فنفى أحمد قول هؤلاء و قول هؤلاء قول المكيفة الذين يدعون أنهم علموا الكيفية و قول المحرفة الذين يحرفون الكلم عن مواضعه و يقولون معناه كذا و كذا .

وقد كتبت كلام أحمد بألفاظه كما ذكره الخلال في كتاب السنة و كما ذكره من نقل كلام أحمد بإسناده في الكتب المصنفة في ذلك في غير هذا الموضع و بين أن لفظ التأويل في الآية إنما أريد به التأويل في لغة القرآن كقوله تعالى ( ! 2 . ) ! 2 و عن ابن عباس في قوله ( ! 2 2 ! ) تصديق ما و عد في القرآن و عن قتادة تأويله ثوابه و عن مجاهد جزاءه و عن السدي عاقبته و عن ابن زيد حقيقته قال بعضهم تأويله ما يؤول إليه أمرهم من العذاب و ورود النار .

و قوله تعالى ( ^ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه و لما يأتهم تأويله ^